وانْتُقِعَ لَوْنُ الرَّجُل وامْتُقِعَ أصوَبُ : تَغَيَّر .

والرَّجلُ إذا شَرِبَ من الماءِ فتَغَيَّر لونُه يُقَالُ : نَقَعَ يَنْقَعُ نُقوعاً وقَالَ : .

( لو شِئْتُ قد نَقَعَ الفُؤادُ بشَرْبَةٍ ... تَدَعَ الصوادي لا يَجِدْنَ غَليلا ) .

والماء يَنْقَعُ العَطَشَ نقعاً ونُقُوعاً قال حَفصُ الأمويّ : .

( أكَرَعُ عند الوُرُود في سُدُمٍ ... تَنْقَعُ من غُلَّتي وأجْزَؤها ) .

والنَّقيعُ : شرابٌ يُتَّخَذُ من الزَّبيبِ يُنْقَعُ في الماء من غير طَبخ .

والنَّقيعةُ هي العَبيطة من الإِبِل .

وهي جَزورٌ تُوَفَّر أعضاؤها فتُنْقعُ في أشياء علاجاً لها قال : .

( كلَّ الطَّعامِ تَشْتَهي رَبيعَه ... الخُرْسُ والإِعذارُ والنَّقيعَه ) .

وقال المُهَلْهِلُ : .

( إنَّا لنَضْرِبُ بالصوارم هامَهُم ... ضَربَ القُدارِ نَقيعةَ القُدَّامِ ) .

القُدَّامُ : القادِمون من سَفَر جمع قادِم .

وقِيلَ القَدام بفتح القاف وعن غير الخليل : والقُدّام : الجَزَّار .

يُقَالُ : نَقَعُوا النَّقيعَةَ ولا يُقَالُ : أَنْقَعُوا لأَنَّه لا يُريدُ إنْقاءَها في الماء .

والنَّقْعُ : الغُبار قَالَ الشُوَيْعِرُ واسمه عبد العُزَّى : .

( فهُنَّ بهم ضوامِرُ في عجاجٍ ... يُثِرْنَ النَّقْعَ أمثالَ السَّراحي ) .

قَالَ لَيْثٌ : قُلْتُ للخليل : ما السَّراحي قَالَ : أراد الذِئاب ولكنَّه حَذَف من السِّرحان الألِفَ والنَّونَ فَجمَعَه على سَراحي والعَرَبُ تقول ذلك كثيراً كما قَالَ :